

الوافي في الوفيات

عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن تاجيت أبو جعفر البكري قاضي الجماعة بقرطبة . كان يؤم الناس في مسجده ويلزم الأذان واستمر على ذلك مدة وتوفي سنة خمس وتسعين وأربع مائة . أبو محمد البزاز .

عبد الصمد بن النعمان البغدادى البزاز وثقه ابن معين وغيره ولم يقع له شيء في الكتب الستة وتوفي سنة ست وعشرين ومائتين . عبد الصمد النحوي الضرير .

عبد الصمد بن يوسف بن عيسى النحوي الضرير قرأ على ابن الخشاب وأقام بواسط يقرئ أهلها النحو ويفيدهم إلى أن توفي C تعالى في سنة ست وتسعين وخمس مائة . عبد الظاهر .

رشيد الدين أبو محمد الجذامي .

عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة الإمام رشيد الدين أبو محمد الجذامي المصري المقرئ الضرير من ذرية روح بن زنباع . قرأ القراءات على أبي الجود وغيره وسمع وتصدر للإقراء مدة وتخرج به جماعة .

وكان مقرئ الديار المصرية في زمانه روى عنه الدمياطي الحفاط وهو والد القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر وقد تقدم ذكره وذكر ولده فتح الدين محمد ؛ وسيأتي ذكر علاء الدين علي بن فتح الدين محمد . وتوفي سنة تسع وأربعين وست مائة . ونقلت من خط ولده محيي الدين يرثيه : الطويل .

فما ابن كثير الدمع إن مات نافع ... ولا نافع حزن عليك يحتم .

خزانة علم قبره فلذا غدا ... بها كل يوم بالتلاوة يختم .

ومن شعر رشيد الدين المذكور مما كتبه إلى بعض ملوك بني أيوب يطلب حوض طين في بهتيم : الكامل .

يا أيها الملك الذي إنعامه ... للناس أنفع من سحب ممطر .

بهتيم فيها فضلة في طينها ... جد لي به من فضلك المستثمر .

حوض متى أعطيته لي منعماً ... فجراك عند □ حوض الكوثر .

وله شرح العنوان وكتاب قبضة العجلان في مخارج الحروف وله شرح بعض المفصل .

عبد العزيز .

ابن حاجب النعمان .

عبد العزيز بن إبراهيم بن بيان الرئيس أبو الحسين بن النعمان الكاتب البغدادي . قال الخطيب : أحد الكتاب الحذاق بأمور الديوان له تواليف في الهزل توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة منها : كتاب الصبوة كتاب أشعار الكتاب كتاب الفصل في الولاية والعزل كتاب الغرر ومجتنى الزهر كتاب النساء .

ابن مغلّس الأندلسي .

عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلّس الأندلسي البلنسي اللغوي أبو محمد . أحد العلماء باللغة العربية رحل من الأندلس واستوطن مصر فمات سنة سبع وعشرين وأربع مائة . قرأ اللغة على أبي العلاء صاعد البغدادي وعلى أبي يعقوب يوسف بن خرزاذ النجيري . قال ياقوت :

أنشد له بعض أهل مصر في حمام : الطويل .

ومنزل أقوام إذا ما اغتدوا به ... تشابه فيه وغده ورئيسه .

يخالط فيه المرء غير خليطه ... ويضحى عدو المرء وهو جليسه .

يفرج كربى إن تزايد كربه ... ويؤنس قلبى إذ يقل أنيسه .

إذا ما أعرت الجو طرفاً تكاثرت ... على ما به أقماره وشموسه .

ومن شعر البلنسي قوله : المتقارب .

مريض الجفون بلا علة ... ولكن قلبى به ممرض .

أعاد السهاد على مقلتي ... بفيض الدموع فما تغمض .

وما زار شوقاً ولكن أتى ... يعرض لي أنه معرض .

وكانت بينه وبين أبي الطاهر إسماعيل بن خلف صاحب كتاب العنوان معارضات في قصائد هي موجودة في ديوانيهما .

أبو محمد الشرفي .

عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن عامر اليحصبي أبو محمد الشرفي من شرف إشبيلية . قال ابن مسدي : أديب بارع عذب المشارع قدم علينا مصر حاجاً ويلغني أنه توفي منصرفه من الحج في سنة أربعين وست مائة . قال : أنشدنا لنفسه : مخلع البسيط .

رأيت في خده عذاراً ... خلعت في حبه عذارى .

قد كتب الحسن فيه سطرّاً ... ويولج الليل في النهار .

الأخفش .

عبد العزيز بن أحمد النحوي أبو الأصبع يعرف بالأخفش . سمع منه أصحابه سنة تسع وثمانين وثلاث مائة .

ابن خطيب الأشمونين